

المتغيرات البيئية والشكلية وعلاقتها بتشكيل الفتحات المعمارية

أ.د أحمد شحاته أبو المجد

أستاذ متفرغ- بقسم الخزرفة كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ahmedshehataappliedart@gmail.com

أ.م.د/ هبه ذهني

أستاذ مساعد- قسم الخزرفة - كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان - معارة بكلية الفنون التطبيقية جامعة بدر - القاهرة

- جمهورية مصر العربية

hebazohny@yahoo.com

م.م/ غادة خالد حسين

مدرس مساعد- بقسم الخزرفة - كلية الفنون التطبيقية- جامعة دمياط - جمهورية مصر العربية

Eng.ghadakhald@yahoo.com**ملخص البحث:**

تعتبر المتغيرات البيئية مدخلاً أساسياً للعديد من العمليات التصميمية، وفي العمارة نجد ان العديد من المعماريين اتجهوا إلى الاهتمام بالجانب البيئي فاتجه الاهتمام إلى تطوير جماليات الفتحات المعمارية والتي تعد أحد أهم عناصر التشكيل المعماري واتخذوا من فلسفة المشربية المستخدمة قديماً مدخلاً لخلق فراغ معماري محدد الوظيفة مع مراعاة البيئة المحيطة.

يتناول البحث دراسة لتطور شكل الفتحات المعمارية عبر العصور المختلفة كما تضمن دراسة تحليلية لمجموعة من المباني في بيئات مختلفة مع إيضاح المعالجات المتنوعة للفتحات المعمارية وأسلوب تناول الخامات وفقل لكل من التغيرات المناخية والمعمارية والتراثية والثقافية وتأثيرها على المنتج المعماري النهائي، وطرح لبعض أمثلة المباني التي لها تميز تراثي ومتوافقة مع البيئة للاستفادة منها.

ويوصي البحث بضرورة الوصول لحلول إبداعية تعمل على الدمج بين الجانب الجمالي والوظيفي مع مواكبة التقنيات المتطورة لإبداع تصميمات مميزه.

تتمثل مشكلة البحث في أن الفتحات المعمارية المستخدمة في المباني الحديثة تهتم بالجانب الوظيفي فقط دون الاهتمام بالجانب الجمالي وما له من تأثيرات على الحيز الفراغي الداخلي ودون مراعاة للمتغيرات البيئية والتي لها دور أساسي في تشكيل الفتحات المعمارية.

يهدف البحث إلى مايلي:

- توضيح دور المعالجات المستخدمة في الفتحات المعمارية على الحيز الفراغي الداخلي وتأثير ذلك على مستخدمى هذا الحيز.

- دراسة بعض معالجات الفتحات المعمارية في المباني المختلفة في محاولة الوصول لرؤيه إبداعية تجمع بين الجانب الوظيفي والجانب الجمالي.

- دراسة دور الفتحات المعمارية كوسيط بين الإنسان والبيئة.

اعتمد البحث في حل الإشكالية على المحاور التالية:

- تطور شكل الفتحات المعمارية عبر العصور.

- العلاقة بين العمارة والبيئة.

- دور الفتحات المعمارية في التواصل بين الإنسان والبيئة.

- استخدام فكر المشربية في تطوير الفتحات المعمارية

- النتائج والتوصيات

الكلمات المفتاحية: الفتحات المعمارية، الحيز الفراغي، الجانب البيئي.